

صحيح مسلم

30 - (2296) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ خرج يوما فصلّى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني .
وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني وإني ما أخاف عليكم أن تشرکوا .
بعدي ولكن أخاف عليكم أن تتنافسوا فيها .

[ش (فصلّى على أهل أحد صلاته على الميت) أي دعا لهم بدعاء صلاة الميت (وإني وإني)
لأنظر إلى حوضي الآن) هذا تصريح بأن الحوض حوض حقيقي على ظاهره وإنه مخلوق موجود اليوم
(وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض) هكذا هو في جميع النسخ مفاتيح بالياء قال القاضي
وروي مفاتيح بحذفها فمن أثبتها فهو جمع مفتاح ومن حذفها فجمع مفتاح وهما لغتان فيه وفي
هذا الحديث معجزات لرسول الله ﷺ فإن معناه الإخبار بأن أمته تملك خزائن الأرض وقد وقع ذلك
وأنها لا ترتد جملة وقد عصمها الله تعالى من ذلك وأنها تتنافس في الدنيا وقد وقع ذلك]